رابط المادة على منصة باحث

مدارسة كتاب)معارج العلوم(

مدارسة كتاب معارج العلوم || فن القراءة المثمرة || محمد بن محمد الأسطل || الحلقة)71(

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا ربنا فهما وفقا ورحمة وعلما اللهم امين - 00:00:00

ونستأنف نواصل من قطع من الحديث في مدارسة كتاب معارج العلوم من الامية الى الامامة. في هذا المعتكف في دورته الخامسة من برنامج كفاية الفقيه وقد تم اه لنا ستة عشر لقاء - 00:00:29

واليوم يعني هذا اه اللقاء السابع عشر وهو اللقاء الاول في برنامج هذا المعتكف والذي ينتظم اليوم الاربع الثالث والعشرين من شهر شعبان سنة الف واربعمية واربعة واربعين من الهجرة - 00:00:49

الذي يوافق الخامس عشر من شهر مارس لعام الفين وثلاثة وعشرين ونسأل الله القبول والتوفيق والسداد اه الفصل الاول ايها الاخوة من الكتاب تناول خارطة العلوم على وجه الاجمال ثم التفصيل - 00:01:05

واهمية العلوم الانسانية وكان الكلام عن منهج التلقي. منهج التلقي. اه عدة العلوم بلغت خمسة وثمانين علما على التفصيل. ولكن هي تتوزع بشكل عام الى علوم شرعية وعلوم لغوية والية. وعلوم انسانية - 00:01:23

فالعلوم الشرعية والالية هي في صلب المادة الشرعية التي يتلقاها المتفقه في دين الله عز وجل العلوم الانسانية واهمها تسعة منها علم النفس والاجتماع والسياسة والتاريخ والاختصارات والادارة. هذه يدرس ما يقع في نطاق الحاجة - 00:01:46

لا يمكن ان تترك ولا يمكن ان تهمل كما مر لان دين الله عز وجل ليس نصوصا مرسلة هكذا في الهواء. وانما يتنزل على واقع. مجتمعات دول فالنفوس الانسان نفس علم النفس - 00:02:08

المجتمع علم الاجتماع ادارة الناس علم السياسة فاذا هذه العلوم هي في قدر من التشابك مع المادة الشرعية ولكن جاءت فكرة انفصال العلوم عن بعضها وكأنها على مفاصلة وخصام ومنازعة - 00:02:30

هي انفصلت لمصلحة التدوين لكن نفس القضية قد يعتورها ويتوارد عليها اكثر من علم. وهذا مضى يعني بحاله مستورا في الفصل الماضي. هذا الفصل قضيته يعني الاساسية يتناول ثلاثة اشياء - 00:02:52

القراءة والضبط والحفظ فهو يركز في يعني حالة تلقي وحالة تثبيت هذه العلم طبعا هو بعد ذلك يواصل الحديث عن انتاج المعارفة وصناعة العلم وما الى ذلك والكلام هناك يعني طويل. والكتاب طبعا من خمسة فصول يتسلسل شيئا فشيئا. هو يبدأ من الامية - 00:03:15

الامية طبعا بحكم المقام العلمي الى ان الانسان يعني يبدأ يتلقى العلوم من اولها حتى يتيسر له ان ينتج علما يقتات عليه الناس. باذن الله تعالى فرحلتنا في هذا المعتكف في هذه الدورة منه في هذه المساحة. فقه القراءة والضبط والحفظ. والحفظ طبعا - 00:03:42

جزء من الضبط كما يعني سيأتي المبحث الاول منه هو طبعا جاء في ثلاثة مباحث الاول لفقه القراءة المثمرة والثاني لفقه الضبط والثالث لفقه الحفظ يعني هنا يا اخواننا ليست عملية تنظير فقط للقراءة او للحفظ. يعني عندما اقول فقه القراءة هذا فرح عند القراءة شيء مهم - 00:04:07

ولابد منه نتكلم نحن عن يعني عن شيء نمارسه كيف نتعاطاه في الواقع في المبحث الاول والذي بعنوان فقه القراءة المثمرة وفيه طبعا مطلبان فن القراءة المثمرة وانواع القراءة. هذا اللقاء يعني هو في فن القراءة المثمرة - 00:04:31
القراءة احدى اهم وسائل تلقي المعرفة وبناء العقول. وقد يتحد طلبة العلم في عدد ساعات القراءة ويتباعدون في نتيجة التحصيل تباعد المشرق والمغرب لذلك العامل المؤثر ليس عدد الساعات كيف تقرأ - 00:04:53
كيف تفكر كيف تتعامل مع القضايا كمية الثقافة التي تحصلها تعطيك قدرا من تشابك. يعني المعلومات وتربيتها اه كل علم له طريقة في التفكير بمقدار ما تتوسع ولو لم تتقن بعض العلوم - 00:05:14
يصبح عقلك يفكر في اتجاهات ليس من المعتاد ان تفكر فيها. يعني مثلا احيانا عقلك يتضمن فتح باب بالمقارنة. يعني في كل شيء تنظر الى العكس فكيفية يعني موضوع طبعا التأمل والمذاكرة كل ذلك. سوف يرد يعني في هذا الفصل ان شاء الله تعالى - 00:05:36
لكن هنا فقط نتكلم في نطاق القراءة وان كان المراد لا يتأتى الا بمجموع موضوعات هذا الفصل ان شاء الله تعالى لكن طالب العلم عنايته الكبرى كيف يستثمر هذا العقل الذي اودعه الله فيه. حتى يفكر. فالقرآن يربي ابناؤه على التدبر - 00:06:00
والاسلام يعني جاء في كثير من المساحات انه يعني يريد ان ينتج عمالقة وعلماء يتولون المشهد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام عندما توفي اعظم انجاز تركه للناس ليس انه فقط نشر الاسلام - 00:06:26
بل نشر او يعني غرس الفكرة في رجال كيف يوصلون الاسلام ويتعاملون كأنهم مرتبطون بالوحي ارتباطا مباشرا وليس من خلال وسيط بين ايدينا النصوص. يعني بمجرد ان توفي النبي عليه الصلاة والسلام قامت لائحة هكذا من المسائل - 00:06:45
كيف نتعامل مع شخص النبي عليه الصلاة والسلام؟ كيف ندفنه هل يجرد من الثياب موضوع الصلاة علي من الخليفة؟ ما النظام السياسي؟ كيف نتعامل مع الدين موضوع جمع القرآن في كل هذه المسائل نوازل - 00:07:10
الذي بالامس كانت تحل بكلمة باشارة منه عليه الصلاة الان بمجرد ان مات صار الامر موكولا الى رجال هو رباهم بعد ان صاروا من اهل النظر في معالجة هذه الامور العظام. ايها الاخوة الكرام - 00:07:30
قلت واسجل هنا اثني عشر معلما من معالم القراءة المثمرة هذا بيانها اولا تحديد نوع القراءة بناء على الغاية منها. طبعا هذا سيأتي تفصيله في الموضوع الاتي. يعني هل هي القراءة تحليلية؟ قراءة جردية - 00:07:53
وراء تصويرية انتقائية استكشافية كل نوع له وظيفة ويدرس آآ يعني بحسبه. وبالتالي لا داعي للخلط. يعني اذا انت عملت كتب المكتبة عندك على انها شيء نواهي تضيع يفوت خير كثير وربما اضعت الوقت - 00:08:12
وربما لو بالغت احيانا يعني بعض الكتب لو بالغت في تحسين قراءتها ضاع وقتك. وتعطب عقلك. يعني احيانا شدة التركيز في شيء تفقد الهدف تماما كما سيأتي يعني في الموضوع الاتي ان شاء الله. لكن هذا نجعله لان لان له مطلبا خاصا - 00:08:34
ثانيا ان تلتقط مقصد الكتاب اجمالا وتفهم المسائل تفصيلا بحيث يحسن تصورك لها على وجهها. قبل ان اتم هذه طبعا سياسة عامة في العلوم وسيأتي كثير يعني من الشوائب يعني كنا صباحا نتكلم في مسألة مثلا عندما اخذنا حادث تحويل القبلة مثالا - 00:08:53
قبل ان نبدأ في ما هي الموضوعات التي تطرقت اليها سورة البقرة اول شيء رسمناه ما هو هذه الصورة بهذه يعني التفريعات وهذه التشعبات تقريبا جزئان ونصف. كلها ترد الى معنى عام - 00:09:22
موضوع سورة البقرة الامام والاستخلاف كيف نزعت ممن ضيعها وسلمت لمن سيحفظها الهوية التشريعية الشخصية التشريعية للامة الجزء الاول لماذا نزعت الجزء الثاني ثم الاركان الصلاة الزكاة الصيام الحج الجهاد كذا كذا النظام - 00:09:45
النظام الاقتصادي. اذا فهنا تلتقط مقصد الكتاب اجمالا وتفهم مسائل تفصيل. مثلا سيأتينا ايضا في العلوم وعلم اصول الفقه ماذا يتكلم هناك علوم لا تفهم الا بمعرفة المقصد يعني مثلا علم اصول الفقه - 00:10:08
من الشكاوى المتكررة يأتيك انسان يقول لك انا اقرأ في كتب الفقه فاستفيد فورا. يعني انت تفتح مثلا باب الصلاة تقرأ باب المعاملات والله عندك نية في التجارة فتحت باب القيراط باب المضارع وبدأت تقع. وتريد ان تعقد شركة قرأت بمجرد ان تقرأ ايه - 00:10:29

تحصلت على المراد. طب تقرأ في كتب الاصول انت تقرأ وتقرأ ولا تشعر انك تستفيد تمام وقد تشعر انك يعني لم تفهم لماذا هذا الباب اصلا يعني يوضع في الدراسة - 00:10:51

وهناك علوم تقتات منها بعد ان تكتمل يعني اقرب المسألة بجوال نفترض ان يعني اليوم ندرس مثلا الشاشة لوحة المفاتيح البطارية الاطار الخارجي تبدأ تدرس شيئا فشيء كل شيء تدرسه لا يمكن ان يتوفر لك فيه التواصل والاتصال والمحادثات - 00:11:09

فاذا اكتمل فاذا اكتملت صرت تستخدمه فعلم اصول الفقه اذا اكتمل كأنك تحصلت على كنز مرة واحدة. وما دون ذلك تبقى الاستفادة جزئية تنمو شيئا فشيئا فهنا ايها الاخوة طبعا اصول الفقه معروف انه يعني وظيفته تكلمت هذا في عدة الفقيه وظيفة كلمة اصول الفقه هنا الاصول - 00:11:35

بمعنى الادلة الادلة الفقه الاجمالية. هنا المعنى الحرفي الذي ينتهي اليه شرح العنوان فقه التعامل مع نصوص الكتاب والسنة كل شيء يورد هنا من قبيل الادلة الاجمالية وما يتعلق بها - 00:12:03

فهم العنوان العام يريك التفاصيل لماذا اودعت هنا. فلو كنت تقرأ في شرح متن فلا ينبغي ان تعتني بالتفريعات قبل فهم اصل المسألة بل الطالب الفقيه يستطيع ان يرد كل فرع الى موضعه من المتن - 00:12:19

وسر اثبات الشارح له نستحضر شرحا لمتن في نفسه اما انك قرأته او تقرأ فيه او عندك رغبة استحضر اي شرح كثير من طلاب العلم اول ما يبدأ في قراءة الكتاب - 00:12:39

يبدأ في الشرح ولا يبدأ نبدأ في المتن هو مباشرة يقرأ ماذا شرح الشارح كلام المصنف في المتن فيتجاوز المتن لانه يريد ان يعرف المعنى هل هذا صواب الذي يفعل ذلك مصيب ام مصيبة - 00:13:02

هذا خطأ الاصل الاصل انك اولا طبعا تقرأ. سيأتي هذا في القراءة تحليل. لكن انا لن لا اتكلم عن انواع القراءة. الاصل انك امة من حيث هو وتستطيع ان تفكه وتتحدث به قبل ان تقرأ. طب وانت تقرأ الوظيفة الاساسية. طبعا هذا - 00:13:33

لا اريد ان اقول انه خطأ. منتشر ولكن اقول على بساطته وقربه فالعاملون به قلة وانت تقرأ في الشرح الغاية الاولى ليست التقاط الفوائد والملح وانما حسن فك المتن يعني - 00:14:01

هنا بدك يعني تستوعب لماذا اثبت الشارع هذه وترك هذه طب قد ربما توسع لشيء في زمانه انت لا يعنيك ربما توسع لمصلحة تأصيلية تفريعية انت تفهم هذي لا علاقة لها بماذا؟ طب لماذا زيدت؟ هل هي استنباط؟ هل هي تفريع؟ هل هي لماذا - 00:14:23

لكن فكرة انه انا اقرأ لاخذ يعني بعض طلاب العلم الغاية الكبرى عنده اللذائذ المعلومات. يعني معلومة لذيذة فائدة جديدة هنا ايش يرقص طربا لها هنا انشغال بالملح عن متين العلم. هذا الباب سيأتي - 00:14:47

لكن قبل ذلك اول وظيفة انك تستعين تقرأ المتن اولا فتختبر نفسك. هل انا افهم المكتوب او لا ثم تزداد فهما فيه ثم تزداد فهما فيه. المتن هذا في الغالب وسيأتينا عند الحديث عن المتون - 00:15:09

ان كل قطعة من المتن تمثل مسألة من امهات المسائل فهي صيغة في سورة متون فالمتون يا اخوانا من يعني من فتوحات الله عز وجل على العلماء ولكن اغلب الناس لا يحسن استعمالها على وجهها. الاشكالية مش في المتون وانما في التعامل مع المتون - 00:15:30

وعند التوسع في شروح الكتب الاخرى او الكتب التي في رتبته فان المقصد الاهم من ذلك هو طلب حسن التصوف للمسائل يعني بالضبط الصورة الموجودة ماذا ماذا يقصد المؤلف بهذه العبارة - 00:15:52

المسألة صورتها شخصيتها التي يقع عليها الكلام فهمها هو الركن الاول وربما تتوهم انك تفهم طب ما الحل؟ الحل تتوقف؟ اعرضها. قل وصورة المسألة كذا وكذا وكذا يعني مثلا آآ يعني في المحاضرة التي سبقت في الفقه - 00:16:14

لو جئنا الى مصارف الزكاة وتقرأ مثلا وفي سبيل الله وقلنا المصارف الاربعة الاولى مصدرة بلام الملك فهي تعطى للاشخاص الذي يقرأ ولا ينتبه ان هناك تفريقا بين المجاهد والجهاد - 00:16:43

هذا باب يحتاج الى ايه؟ الى حسن تصور. هي المسألة تعطى لمن؟ يعني الان ممكن انسان يظن انه انا اذا اعطيت مجاهدا لفقره انني

اعطي المجاهد. صرف المجاهد الان هذا الباب فهمه انا بالضبط ماذا اذكر. عنوان المسألة - 00:17:06
يعني اليوم انا لو سألتكم سؤالا مثلا اليوم انسان انسان يبحث عن عمل لا يجد سمع ان هناك في دولة من الدول ان هناك عملا فهل يمكن ان يأخذ من مال الزكاة؟ يذهب يسافر ويأتي - 00:17:30
مم مم ما رأيكم مم الان هنا الصورة من هو ابن السبيل؟ حقيقة ابن السبيل. الحقيقة الشرعية لهذا الان فهم المسألة فهم المسألة هنا يريك لابد ان تتصورها مثلا ما عليه المذهب او المذاهب الاخرى يعني حتيجي تقول - 00:17:51
آآ الذي يكون منقطعا في طريق ببلد وفقد القدرة على الوصول لماله فهذا هو ايه؟ ابن السبيل طب من كان موجودا في البلد بين اهله واحبابه واقاربه؟ هل يدخل هل يدخل ولا لا - 00:18:24
هو يدخل. لكن يدخل هنا وقع الخلاف. عند الشافعي يدخل عند غيرهم لا يدخل. اذا لابد مسألة الان طب انت هذه المسألة على بساطتها الان اذا كمل تصورها سهل وانت تقرأ في الشروح ايه - 00:18:45
ان تفهم كلام المؤلف. لكن الدخول الهجوم مباشر على قصده من غير تصور المسألة يعطيك وهما انك وعيت قوله ولكن انت ما وعيت قبلك وهذا الخطر الذي يرد. فتجد القراء كثير لكن الناتج قليل - 00:19:05
آآ الكتاب الواحد يمكن ان يصنع عالما. الكتاب الواحد يمكن ان يصنع عالما. لكن كيف يقرأ كما تبين؟ لذلك المقصد الاهم من ذلك وطلب حسن التصور للمسائل. وكمال الاحاطة بها. ثم يأتي طلب المزيد من الفوائد واللطائف. اما قصد هذا قبل - 00:19:25
كذلك فانه ينعش العاطفة ولا يبني العقل. بل هو وقوع في فخ وهج جديد العلم على النفس العلم له شهوة فالانسان اذا سمع شيئا جديدا وافق من نفسه يعني اقبالا وانتعاشا - 00:19:45
فالعلم بل شهوة العلم اشد من شهوة البدن ولذلك المراجعة هي الصعبة يعني ان تقرأ كتابا مرة ثانية وثالثة هنا صعوبة ليه؟ كحفظ القرآن المراجعة اصعب من الحفظ. ليه الحفظ انت في حالة معنوية نفسية انا ازدت حفظ صفحة. بعدين لو كان الانسان يعني هناك من يتابعه اه - 00:20:06
هو زاد الان في الرصيد. لكن المراجعة تثبيت للموجود فليس هناك زيادة رقمية وليس هناك من يفتخر بك. وليس هناك انت العدد ثابت بالنسبة للناس. فهنا يقع ثقل بعدين وانت تحفظ تجد شيئا جديدا على النفس - 00:20:33
لكن المراجعة كل ذلك الوهج غير موجود. فانت هنا تفعل ذلك لوجه الله فقط وتعبدا فصار فيه مشقة لذلك هنا ونحن نتكلم الان بين يدي رمضان في كتب التفسير ايضا من الزلات. يعني كلمة الزلات هنا تعرف في سياقها. لا اريد ان اتكلم عن خطأ يعني. لكن من الظواهر الموجودة - 00:20:52
القراءة في كتب التفسير بيجي الاخ بمسك كتاب التفسيري يبدأ يقرأ اي كتاب تفسير اي كتاب بدون يعني لا اسمي تفسيرا بعيني. فيبدأ يقرأ الان العقل مشغول بكلام المفسر والاصل تبقى الملاحظة اين - 00:21:20
على النسق القرآني النص يعني انا بمسك المصحف بقرأ الصفحة اقرؤها الوظيفة الكبرى في قراءة كتب التفسير ان تتمكن ان تقرأ الصفحة وتفهم معانيها دون الدخول في كثرة الاقوال الان - 00:21:47
ولو ان تثبت قولا بحيث يكون هناك استقامة في السياق يعني الان هنا انت تقرأ قل وانت تفهم. خلص الكتاب الذي بين ايديك يكفيك. لست بحاجة للتوسع لا تبحث الان عن اللطايف وبالمناسبة - 00:22:07
كمية كبيرة من اللطائف تصنع قدرا هائلا من التناقض يعني تقرأ الان ما هو السياق لازم ان ايه ان ينتظم على وتيرة واحدة فهنا لطيفة اعجبتك لكن هذه تنقض ما بعدها - 00:22:25
الان اذا وصلت الى ما بعدها يبقى عقلك مشغولا باللطيفة. فعشان مناسب بين ايتين او فانت تجد ايه تجد نفسك يعني اه مرتبطا بنوعية الملح الموجودة. لكن لو انك اغلقت كتاب التفسير مثلا - 00:22:41
وبدأت تقرأ وثبت ما وصلت اليه لوقعت في التناقض غالبا. لذلك هنا الانسان في التعامل مع القراءة مع المتون مع الاحاديث مع القرآن العين الاولى انما هي على على النص. والله اذا كان واضحا تماما - 00:22:58

واضحا تماما تمر لا تكثر خلاص. ترى يعني هذا من الاستطراد او كذا فالعين الاولى على النص. العين الاولى على المتن هذا من فقه القراءة ايها الاخوة الامر الثالث قراءة الكتاب الجيد ثلاث مرات على الاقل. الاولى لادراك الخطوط العامة للكتاب وتلقي ما فيه من معلومات - 00:23:18

القراءة الثانية قراءة بعقل المؤلف ونية العمل فلو تخيلت نفسك انك من يؤلف ويثبت هذه المعلومة لغرض ويستبعد تلك وانك تحيي في برنامجك ما قرأت عملا لوجدت الفرق الهائل في ادراك مقاصد الكتاب ومرامي - 00:23:42

ويتيسر لك عندئذ الربط بين مكونات الكتاب والتقاط اهم المفاهيم التي عمل على تقريرها والاعمال التي ينبغي الاجتهاد فيها. انا اذكر ان احد وهو يعني استشهد رحمه الله. جاءني مرة وقال انا اريد يعني كتابا في هذا في فن ذكره يعني. فقلت له كتاب كذا. قال قرأت - 00:24:02

وكنت اعلم ان الكتاب يحقق المقصد تماما يعني فقلت له آآ امسك ورقة وقلما واعد القراءة وما طلبته كل شاهد تقرأه يعني تدونه عادلي بعد مدة قالي ما يحتاج تغير الكتاب خلاص قال لي لم اكتشف ان هذا الكتاب هو الكتاب الذي قرأته. الكتاب اختلف. طب ما الفرق - 00:24:23

طريقة القراءة هو في البداية كان يريد تلقي المعلومات. الى ان هو يقرأ بالحاجة. الان انت تقرأ في عقل المؤلف والله احيانا يا اخوة سبحان الله كنت آآ وانا اكتب مثلا في الحاشية - 00:24:52

ارى عبارة لاحد العلماء مثلا سواء من المتأخرين زي الباجوري او من المتقدمين تركيبة الجملة تركيبة الجملة اه لا تعجبني فاتركها وابدأ اقرأ لاكتب ما اريد ابدأ اكتب الكلمة الاولى والثانية - 00:25:08

فاكتشف لازما فاسدا للكلام فاترك يمكن مش اقل من عشرين موضعا يعني على مدار يعني اه سنة او سنتين اجد انني اضطر في بعض المواضع ان اكتب ما كتب المتقدمون لا اغير حرفا. ولو قدمت او اخرت او - 00:25:31

طيرت لوقع فساد في المعنى لكن لم يكتشف الا ايه حين يعني حين تدخل في مسار انت لا تكتشف ما الذي امامك. يعني يصبح لوازم للكلام. او يعني دلالات او في احترازات فتجد انه انت لأ. فهنا تفهم ان - 00:25:54

كنت يعني كنت انا اكتب افهم ان هذا العالم وهو يكتب ربما غير فاضطر ان يسلك هذا المسلك فافهم بعض الافكار التي في عقله لكن من خلال الكتابة. فطبعا هذا الامر - 00:26:12

حين يا اخواننا لا ينظر الى الزمن وموضوع الزمن سيأتي. يعني بعض الاخوة خلاص عندهم ترقب انه احنا بدنا نقرأ الكتاب في وقت سريع جدا وهذا سيأتي يعني هذا عمل يعني لازم الانسان يكون في حياته انجاز على مستوى الاعداد - 00:26:27

يعني لازم النفس يعني في مطاردة بين العقل وبين النفس النفس يهمها الانجاز الرقمي. في مقدار لازم تغذي شهوة النفس لكن الى جوار هذه التغذية تريد ان تبني عقلك بناء محكما جيدا - 00:26:44

الامر الثالث القراءة بقصد الانتاج المعرفي بحيث تنتزع من الفكرة فكرة ومن الكتاب كتابا بعد ان اضمت ما بين وهذا سيأتي في الفصل الثالث يعني عند الحديث عن صناعة المعرفة - 00:27:06

الان انت هنا تتكلم عن انتاج انك تصبح منتجا للمادة العلمية طبعا الانتاج هذا قد يكون عصعيد خطبة جمعة. قد يكون على صعيد محاضرة كتيب يعني لكن انت هنا يعني الانسان في بداياته - 00:27:24

يبحث عن جمع فهو يرتب يعني ممكن نقول جمع وترتيب لكن اصل الفكرة يعني حتى عنوان خطبة الجمعة هو يبحث مثلا لذلك تجد الخطباء في بداية عهدهم يجمعون الكتب التي اسمها خطب المنبر. يعني فلان وعلان وكذا - 00:27:43

فيبدأ يبحث عن عناوين وممكن يضع قالبا مضحكا آآ الخطبة اريد فيها ايتين وحديثين وقصة وابيات من يعني يضع قالبا يظن ايه انه يتسلسل بحسبه. لكن بعد ان يمضي يكتشف انه هذا كله ايه - 00:28:03

يعني امر اه تفكير سطحي. وانه العلم ليس كذلك. وان بناء المعلومات ليس كذلك واختلاف الشعور في كل مرة يجعل الكتاب الذي تقرأه كذلك انه كتاب جديد. ومن ذاق عرف ومن عرف اغترف ومن اغترف اعترف. يعني - 00:28:20

يا اخواننا صنعة. يعني قراءة العلوم صنعة رابعا ان تقرأ الكتاب وفي ذهنك قضية علمية ترسم خريطة مفاهيمها. وتتطلب الشواهد لها فتتسع دلائل المادة عندئذ ويبدأ غيث العلم ينهمر بغير كبير جهد - 00:28:38

تقرأ كتاب الرحيق المختوم في السيرة. بيجيب كتب يعني المألوفة. كتاب الرحيق المخطوب وكان الذي يسيطر على ذهنك مثلا الان الهاجس المسكون في الذهن صفات جيل التأسيس التي غرسها النبي صلى الله عليه وسلم في صحابته الاولين حتى جعل منهم ائمة للعالمين - 00:29:02

الان انا اسألكم هؤلاء كانوا عبادا للاصنام الصحابة في النبي عليه الصلاة والسلام اخذهم بماذا بدأ معهم اول شيء تحدث. طب الصفات الاولى ما المعاني الاولى؟ ما المفاهيم الاولى كيف ترقى بهم - 00:29:27

كيف يصنع الايمان في الانسان او كيف تصنع قيم؟ يعني اولويات تراكيب الشريعة ممكن تتركب على غير الهوى الانساني يعني تحريم الغناء جاء في الايام الاولى من البعث تحريم الخمر جاء بعد قرابة عشرين سنة - 00:29:46

لانه في في التصور الذهني عندنا ان الخمور وان المخدرات اخطر من الاغاني طب لماذا؟ فهنا يأتي الى دور الشريعة في تركيب ذلك. طيب او القواعد الادارية التي ادار بها دولة الاسلام في المدينة. كيف ادار النظام السياسي - 00:30:03

طب لم يكن هناك اصلا نظام سياسي في جزيرة العرب الا نظام القبيلة. طب كيف تصرف مع هذا الباب لماذا بدأ طب وقد قلت لكم ما اول عمل قام به النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة - 00:30:25

ايوة اول عمل ايوة. اول امل استلام الحكم وهدم النظام السابق وتكلمت بهذا يعني لا اريد ان اطول. طبعا بناء المسجد هذه من من الغلط الكبير من الغلط المنهجي. تمام - 00:30:41

هذا انشغال بالتفاصيل بعد ان تولى الحكومة. والكلام يطول في هذا الان النبي عليه الصلاة والسلام يعني ببناء المسجد هدم دار الندوة بالمؤاخاة هدم نظام الجوار بالوثيقة هدم النظام السياسي. هو كان يأتي يقرر نظاما جديدا. طبعا محل تفصيل هذا الكلام دروس السيرة. لكن هنا ايها الاخوة - 00:31:09

هنا كيف استطاع مثلا ان يبني دولة الاسلام؟ حتى استطاع ان يهدد الامبراطوريات الكبرى في العالم بعد سبع سنين فقط من الهجرة وسنتين فقط من تهديد الوجود يوم الاحزاب يعني يوم خمسة كان هناك خطر على مصير المسلمين عن اخرهم - 00:31:33

بعد سنتين من الخطر الوجودي كان يهدد الدول الكبرى. كيف ذلك كيف اخضع قريشا واذلها لتخضع للصلح ثم لم يذلها ليتبعها الناس. كيف اضار؟ هذا كلام طويل طيب او حنكة في قراءة عقل اعدائه. ترتيب السياسة المناسبة بناء على ذلك. اذا هذه العناوين عندما تبدأ انت تقرأ في - 00:31:52

باب السيرة. اذا كانت مسكونة في ذهنك تصبح الشواهد التي بين ايديه تعينك على ما تريد. فاذا القراءة هي القراءة والكتابة هي الكتابة ولكن المأخذ مختلف. فانه سينفتح لك من ابواب - 00:32:25

فهم وانتاج الافكار ما لا تحصيه كثرة وتصبح الاحداث تنطق بذلك بما لا يخطر لك ببال بدونه. وسيأتي بسط القول في هذا عند صناعة المعرفة ان شاء الله. الامر الخامس يا اخواننا المعلم الخامس الاشتغال الذهني بالتقاط التصورات العلمية - 00:32:44

والمفاهيم الفكرية لجعلها اصولا ومفاتيح لاستفادة المزيد من العلم العقد الراسخ هو عقل مقعد يعني قلت لكم مثلا سورة البقرة نعيد المثال فيها هي تتولى موضوع الامامة بناء الشخصية التشريعية للامة - 00:33:04

كيف تكون لها القيادة الدينية للعالم بعد نزعها من بني اسرائيل اذا هذا مفهوم. هل يمكن لو انك حفظت وحفظ حفظ حرف؟ ولم تفهمه كان ايه كان طواه النسيان لكن اذا تركب العلم في الصدر تركب مفاهيم هذه تبقى معك يعني اياما وسنوات بل لا تضيع باذن الله بل تنمو - 00:33:29

ابشر كل ما تسمع قصة او تفسير اية تربط ذلك بالمعنى الكلي سادسا تقييد النافع من العلم وتدوين في موضع واحد ومحاولة تصنيفي بحسب العلوم. ومن استطاع ان يصورها او يكتبها عبر الحاسوب - 00:33:54

ثم يرفعها في بريده الخاص على الشبكة فليفعل وكم ضاعت منا فوائد ذات قيمة لما تشتت في الاوراق وتناثرت في الدفاتر لذلك يا

اخواننا كثير من الاخوة بكتب في دفاتر. طب يقول لك عشرين سنة بتكتب - 00:34:13
وين هذي المتناثرة؟ اذا بدك فريق لمن يفهم خطك بعد سنة زمان. تمام؟ طيب اين ذهبت؟ خلاص لذلك لابد يكون هناك وقت معد للارشفة للكتابة على الحاسوب. لذلك احنا اليوم طالب العلم ينبغي ان يكون عبقريا في التعامل مع الحق - 00:34:29
حتى مش تعامل عادي. لا بده يكون يتعامل باريحية من اكثر الناس والله العظيم الذين اشفق عليهم شفقة هائلة اللي بدرس ماجستير او دكتوراة بكتب الرسالة وواحد بكتب له انا مش عارف كيف ببحث. كيف كيف يعني كمية العناء كمية ما يفوتهما. لابد يعني التعامل - 00:34:49
مع الحاسوب ليس فقط كتابة فانت هو وطبعا قديش ممكن الانسان يكون يعني اه خليني اقول عبقري في الكتاب عالحسب. كم يحتاج من الزمن اسبوعين هذا للكسول يعني لو اعطينا اسبوعا - 00:35:14
ككتابة طبعا بعد ذلك تتمرن مع الايام والليالي يعني تبني الملكة شيئا فشيئا لكن الانسان يمضي حياته في تعب من اجل يعني من اجل ان يبخل على نفسه يعني فهذه الامور - 00:35:31
يعني موضوع اقول لك حتى الفيس مثلا والتليجرام انت ممكن تطالع كثيرا من المنشورات تكون نافعة ممكن فاتح التليجرام او الفيس على اللابتوب. ومباشرة بعض المنشورات يتم نسخها في ملفات - 00:35:49
وهناك فكرة الاوعية العلمية التي ستأتي يعني بعض الاشياء لابد ان توضع في وعائها الخاص حتى تبقى وتستفيد منها باذن الله عز وجل ويدخل في ذلك تدوين الافكار والخواطر فان الفهم عرض يطرأ ويزول والكتابة قيده قد قيل العلم صيد والكتابة - 00:36:06
قيده قيد سيودك بالحبال الواثقة. فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخلائق طالقة. الانسان احيانا يا اخوانا لا يكون مكتمل الذهن. او لا يحتشد ممكن تكون مشغولا بشيء الكتابة هذه تعين - 00:36:26
حتى سبحان الله اقول لكم انا من خلال التجربة. احيانا مثلا اكون اجت مناسبة معينة احتشدت وابحث الاقوال الفقهية وكذا وكتبت مثلا منشور او مقال اتم الصفحة او صفحتين لان بعد سنتين ثلاثة اربعة يعني بعد مدة طويلة - 00:36:45
انسى انني كتاب واكون مشغولا عن الكتابة. فتأتي المناسبة فافتح الملف الخاص فاتفاجأ انني كنت قد كتبت. فتصبح هذه ايه يعتبر كانك تأخذ الفائدة من نفسك يعني يذهب ما بها لطول العهد وعند ذلك الانسان يعني لا ينبغي ان يعني حتى النبي عليه الصلاة والسلام يقول يقيد العلم - 00:37:03
كتاب فموضوع الكتابة موضوع الكتابة والارشفة. وخاصة يا اخواننا يعني انا اعرف احد الاخوة يعني يعني مكث اه يعد رسالة الدكتوراة يعني كنت شاهدا على جهده. تقريبا خمس سنوات يجمع فروعا ومسائل - 00:37:32
لانه كان الموضوع متفرقا بين عشرات القبائل ليس موجودا في موضع يعني. بعد يمكن سبع تمن سنوات بالفعل بدل الكتابة لمن اقترب ان ينهي الرسالة كلمته ماذا فعل؟ قال كنت اصلي في مسجد ودخلت اتوضأ حطيت اللابتوب - 00:37:55
سرق الجهاز طب اه ليش ما انت مخزن عالهارد ؟ قال والله الهارد بقدر الله في الحقيبة تمام وعاد من الصفر. عاد من الصفر وهذه سببت عنده ايه؟ تراخيا نفسيا ضخما. يعني مكث سنتين او ثلاثة حتى اراد ان يكتب من جديد - 00:38:14
تمام؟ طب لماذا الانسان لا يكتب؟ لا يرفع على الشبكة على البريد يعني هذه هذه يعني مهارات الاصل ان تكون شيئا يعني ثابتا في حياة الطالب يقول الامام النووي وهو يرشد طالب العلم لعزائم الطلب ولا يحتقرن فائدة يراها او يسمعها في اي فن كان - 00:38:37
كانت بل يبادر الى كتابتها ثم يواظب على مطالعة ما كتبه. المعلم السابع اعتادت الاذان ان تسمع اخبار بداية قراءة الكتب وتدريسها دون اخبار انجازها والانتهاء منها يعني دايما تسمع الدروس تبدأ - 00:38:59
لكن لا تسمع عن دروس انتهت تسمع من بدأ يقرأ في كتاب كذا. لكن قل ما تسمع ان اننا انتهينا اكثر بطولاتنا بطولات بداية. لا بطولات نهاية يعني اتعظوا بكتاب البداية والنهاية لابن كثير يعني ما دام في بداية اذا ينبغي ان يكون هناك ايه؟ نهاية. فاذا بدأت في كتاب - 00:39:20
من فاتمه. وهذه يا اخوانا نصيحة عامة. لا تغمض سيفا حتى تنتهي ولا تكن بطل بداية فقط. واذا عرض لك ما يزاهدك في الكتاب

فاكمله بالقراءة الجردية او التصويرية كما سيأتي بيان - 00:39:46
يعني والله لقيت الكتاب انا يعني لا اراه يحقق غير طريقة القرآن ولو بالقراءة التصويرية كما سيأتي الامر الثامن تلخيص الكتب لما يستأثر به هذا النوع من التلقي من فضل لا يحصل بغيره - 00:40:03
وهو على نوعين ويا ريت هنا التركيز. لانه هنا عندنا بدنا نفك الخلط بين ثلاثة مقامات التلخيص على نوعين الاول اختصار الكتاب المهم في نحو خمسه او سدوسه بحيث لو قرأته كانك قرأت الاصل من غير اخلاء - 00:40:20
بان يهضم الطالب المسألة ثم يعيدها بقلمه ويستفيد يستفيد بذلك التوثق من دقة الفهم وحسن العبارة عن العلم هذا النوع الاول. النوع الثاني تلخيص الكتاب كله في نحو خمس صفحات فقط. بان يتم رد الكتاب الى اربعة محاور. يعني تقرأ كتابا - 00:40:43
الكتاب كله بتعرضوا في اربع صفحات خمس صفحات. كله كاملا لكن هنا انت لا تلاحق تفاصيل المعلومات بل السياسة العامة للكتاب. الكلية ثم كتابة لوامع الافكار والنتائج والخلاصات تحت حي السودمن النظر في هذا التلخيص. بعد ذلك ومن مغانم هذه الطريقة سرعة استظهار مهمات مادة الكتاب والاستعانة بهذا الملخص في التدريس - 00:41:06
والمراجعة. ومن الخير لو تم ربط المحاور هذه التي خرجت بها في خيط ناظم يعني كالتقسيم الحاصل يعني في قدر من التسلسل بينها فتصبح فكرة الكتاب بتفاصيله سهلة. يعني اقول لكم مثلا لتقريب - 00:41:32
بكرة احنا اليوم نريد ان ندخل رمضان لو اردنا ان نضع عناوين في التعامل مع رمضان. حقول استقبال رمضان اذا هذا قبل طب اذا جاء رمضان استثمار طب بعد رمضان فبى يعني مثلا يعني انت الان في صار خيط ناظم - 00:41:49
اللي هو الاستعداد لرمضان والاستثمار له وتثبيت المنجزات فيه. التلاتة احيانا مثلا شروط التوبة وهذه المرة ما شروط التوبة الاقلاع عن الذنب. الندم. العزم. الان هذه قد يعني يتذكرها الانسان وقد ينساها. الان - 00:42:09
الندم على ما مضى الاقلاع في الحاضر العزم الا تعود في المستقبل. اذا توزعت على الازمنة الثلاثة. اذا هي عملية ادارية لتصويب الشخصية وترتيبها اذا وجود خيط ناظم يسهل دائما عملية ربط المعلومات. اذا الان عندنا كتاب يختصر في - 00:42:36
حدود يعني خمسه رقم اتنين رد الكتاب كاملا في صفحات معلومة. وهذا مفيد جدا بالذات للذي يحاضر. لان يا اخوانا قلت هناك يعني نفك الخلط بين ثلاثة امور هذان امران والثالث الكتاب المحوري في الفن - 00:42:56
يعني الذي ياتي في عمدة المعراج العلمي لا تختصر ولا هو هذا يقرأ كما هو اياك ان تضيع وقت كله يعني ممكن الانسان يختصر كتبا مركزية ويظن انه ممكن يستفيد. هذا بماله. لكن بعد ان ينتهي - 00:43:16
سيشعر ان هذا الترخيص على الفاضي حيحطه ويتركه وذهب ذهب الظمأ وابتدت عروقه ان شاء الله. الان المراد هنا انه لا هذا الكتاب بدك تضلك مرة بعد مرة. هذا كتاب مركزي. الالفاظ هنا تتسع طاقتها تثورها مرة بعد هذا لا لا - 00:43:33
لا تشتغل بتلخيصه ولا تشتغل بتضخيمه وتوريمه بالفوائد المعلم التاسع ايها الاخوة معرفة موقع الكتاب المقروء من خارطة العلوم المتقدمة ثم موقعه من خارطة العلم نفسه فهذا اعون على فهمي ومعرفة وظيفته. بالمثال يتضح المقال. لو اخذت تقرأ كتب العقيدة. للشيخ محمد عدو - 00:43:57
في كثير من البلدان الاسلامية بيقروا كتب الشيخ محمد عبد الوهاب. القواعد الاربعة الاصول ثلاثة اصول كذا كذا الان التعامل مع هذه الكتب ما سبب؟ سببه انه خلاص في جهد ضخم - 00:44:21
توجه كامل انه نقرا هذه الكتب طيب احنا الان بدنا نيجي للفحص المنهجي في بنية الطالبة العلمية فلو اخذت تقرأ كتب العقيدة للشيخ محمد بن عبد الوهاب مثلا فلابد ان تستحضر ان هذه الكتب تتبع اركان الايمان - 00:44:39
دي عقيدة التي هي العلم الاول من العلوم التسعة للعقيدة. طبعا مضى الكلام في الفصل الماضي انه علوم العقيدة تسعة اولها اركان الايمان اذا احنا وين بندرس في العلم الاول من علوم العقيدة - 00:44:59
ثم انها تتعلق من اركان الايمان بالايمان بالله فقط. او يتغلب جانبها خاصة توحيد الالوهية خاصة توحيد الالوهية اما بقية اركان الايمان بالقدر اليوم الاخر فليست من مادة هذه الكتب الا قليلا - 00:45:18

وبالتالي لا يصح ان يعتبر الطالب انه قرأ المرحلة الاولى من العقيدة بقراءته لهذه الكتب. هو الان بالنسبة الي ايه يقول في نفسي انتهيت الان من المرحلة الاولى من كتب العقيدة - 00:45:40

طب كيف يمكن ان يكون انتهى من المرحلة الاولى وما غطى الا جزءا من المادة العرضية للمسائل للحصار المادة في جزء يسير جدا من المرحلة الاولى من العلم الاول من علوم العقيدة. بل انك تجد فيها الحديث عن نواقض الاسلام وكثرة الافعال المصنفة في الشرك - 00:45:57

والمصنفة في الشرك والبدع ولا تجد الحديث عن موانع التكفير مما لا تأمن معه اختلال الفهم او عدم اكتمال المفاهيم الشرعية عند القارئ يعني كتاب التوحيد مثلا اذا بتضلك هذه بدعة وهذا شرك وهذا تضلك تبقى في هذه المساحة مساحة مساحة انت تنزل الى المجتمع ايش تظن - 00:46:18

تظن انه مزدحم بالشركيات. طب قد يعني لا يمنع ان يكون كذلك لكن بقية المشهد بقي يعني مثلا اه ما يتعلق بموانع التكفير ما يتعلق يعني بالمسائل محل الخلاف محل - 00:46:37

المسائل المجمع عليها المسائل المختلف فيها. فعلاج ذلك طبعا هنا ان يدرك الطالب هذا فيحسن التعامل مع الكتاب الذي يقرأ او يضيف اليه ما يحصل به المقصود ويتممه. طبعا يا اخواننا المؤلف نفسه - 00:46:56

قد لا يتقصد التصنيف في المرحلة الاولى من علم العقيدة ابدا. هو قد ربما جاءت الكتابة لمعالجة شيء في الواقع لكن لغلبة الامر عند الاتباع جعلوه منهجا. لكن يعني هو هذا عندما كتبه هل كتبه ليغطي ابواب العقيدة - 00:47:12

ولم لم يكتبه لذلك ولم يخطر بباله ذلك فهذا يعني لم ليس بشرط ان يكون من خطأ المؤلف نفسه. المعلم العاشر ايها الاخوة السلامة من افات القراءة والتي اوجزها الاخ الشيخ الفاضل فيصل منصور فقال افات القراءة خمس - 00:47:32

ضعف التأمل كان هناك شهوة في حب يعني قطع اكبر كمية من القراءة في اليوم او من الكتب. او الانتهاء من الكتاب في اقرب وقت وكما قلت يعني قبل قليل شهوة النفس لابد ان تغذى. يعني - 00:47:54

لكن الانسان يمشي في مسارين. كتب تقرأ قراءة سريعة. فهذه تحصل بها يعني شهوة النفس ونهمها وكذلك لوجود فوائد يعني في القراءة السريعة ولكن هناك كتب لبناء العقل ضعف التأمل واغفال الحفظ للمهم - 00:48:15

وترك التقييد للنادر وعدم المراجعة للمحفوظ والمقيد وقلة تكرار الكتاب الجيد الكتاب الجيد اذا كان مركزيا كم مرة يقرأ هذا الكتاب الجيد الذي قرأ ثلاث مرات. الكتاب اذا كان مركزيا كلما انتهيت تبدأ. يعني في كل فن في كل فن - 00:48:37

لازم يكون فيه الكتاب المرجعي الذي بمجرد ان تنتهي تعود كلما تنتهي تعود وسيأتي طبعا الحديث يعني عن منافع هذه العناية. الامر الحادي عشر لا ترهق عقلك في المرحلة الاولى والثانية - 00:49:02

بكتب الحواشي والمبالغة في فك الالفاظ بل اشتغل بتصور المسائل. الكلام الذي تقدم وفمها غاية الفهم والتصور ثم اقصد الحواشي بعد ذلك لعظيم ما تتضمنه من تحرير وتدقيق وتحقيق وبناء عقل على ان لها دورا حسنا في تصور كثير - 00:49:19

من المسائل لكن الاصل في التصور ان يكون على يد استاذ متقن يعني ايه يا اخواننا اليوم بعض الكتب بالذات الحواشي هذه القديمة يفترضون في القارئ ان له الماما جيدا بعلم النحو والصرف وكذلك علم الاصول والمنطق. فبيبدأ الطالب وهو يقرأ عقله يكون - 00:49:43

ذاهلا عن المتن والحاجة فيبدأ يفك واحيانا سبحان الله انت يعني يعني تقرأ احيانا اشياء يعني واحد بيجي يقرا في مثلا في النحو ببدأ في البسمة بقعد يومين وهو بقرأ في البسملة - 00:50:07

الاوجه التسعة لاعرابها. طب اه يعني هو الذي ينتهي من المستوى الثالث بعد ذلك يعني هذا خطاب يبدأ به من اليوم الاول لا وممكن الطالب يرى انه هذا من الفوائد ومن التدريب عاد هنا هذا كتراكيب - 00:50:24

وتراتيب واولويات هذا الكلام في اشكال فاذا في البداية الفهم وليس بشرط ان تفهم كل المسائل. عادي اذا بتطلع بسبعين في المية تمانين في المية لا تشتغل بحل كل اشكال في المرحلة الاولى - 00:50:42

بل انتهي من السلم في اقصر وقت. يعني مشي ثم ارجع في القراءة الثانية والثالثة الامر الاخير ايها الاخوة انتق اجود الطبعات تحقيقا واخراجا فان ذوق اهل العصر في ذلك - 00:50:59

واستشر طبعا بعض الاخوة انا قبلت بحب ان يقرأ في الكتب القديمة ذات الاوراق الصفراء تمام انا اعرف يعني احد الاخوة يقول لي انا اشعر بخشوع ووقار قلت والله انا اشعر بخشوع في القرآن اما انا كل ما كان الكتاب - 00:51:16

يعني طبعة جديدة محققة تحقيقا تأمن هذا الذي اريد. لماذا اتعنى فيه فك وعبارة والفاظ يعني اذا تحتم الامر لكن توفر الجديد باخراج حسن لا انا والله يعني اخذ يعني انا بدي الشكر بديش الصبر - 00:51:33

واستشر في ذلك فاني رأيت تحقيق بعض من يشار اليهم بالبنان بعيدا عن جادة التحقيق. يعني هنا لا تنخدع بكلمة تحقيق لان هناك ذوقا معاصرا ان الكتاب لا يروج الا بالتحقيق - 00:51:53

لازم الاسم يكون موجود. كلمة تحقيق. لكن هل هو تحقيق؟ هنا استشر فاني رأيت تحقيق بعض من يشار اليهم بالبنان من الاسماء المشهورة ولا اسمي بعيدا عن جادة التحقيق وكأني ببعضهم لا يدري عن غرض الكتاب شيئا. والله يا اخوانا بعض الكتب الاسماء كبيرة - 00:52:13

هي يبدو انها لم تفهم مفهوم موضوع الكتاب فهم في فهو في واد الكتاب في واد اخر. طبعا هنا لا تغتر بشهرة بعض الاسماء. يعني صلاحهم يا اخوان او منزلتهم في بعض العلوم في شيء - 00:52:36

والتحقيق شيء اخر يعني انا من النكت طبعا التي يتناقلها شباب وسائل التواصل بين فترة واخرى المحقق الذي جاء يعني لكلمة ابن لابون وبنت لبون. يعني ابن لابون هو رجل طلب ان يحقق ليروج الكتاب - 00:52:51

هو ابن من يكون ابن لابون هو عاد يعني الناقة ذات اللبن هو بدأ يبحث في كتب التراجم عن ابن لبون والله لم اجد له ترجمة. وبنت لابونا اكيد اخته بس يعني برضه لم يجد لها ترجمة. اه انا كنت اقرأ يعني في كتاب فقهي - 00:53:09

ففي كتاب الطهارة عن رفع الحدث المهم من ضمن التعبيرات التي وصل اليها المؤلف الحدث المرفوع وكتب صاحبنا حاشية تحت في الاسفل وتعريف الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم كذا - 00:53:30

هذا لا يدري شيئا لا يدري طب كيف يحصل هذا هنا بيكون فيه انفصال هنا يا اخوانا يعني احيان بتكون التجارة في العلم تجارة حرفية على كل هذه يعني اه بعض المعالم التي يسر الله عز وجل امرها. بارك الله فيكم والحمد لله رب العالمين - 00:53:49

00:54:11 -